رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله العليم الحكيم والصلوة على محمد المبعوث بالخلق العظيم المبعوث لاقامة الدين
القويم وآله المتخلقين بالاخلاق المرضية واصحابه المتحلين عن الادناس البشرية وبعد
فنقول افقر عباد الله الغني محمد بن الحسيني المدعو بفخر الدين الحسيني ان شرح الهداية
الابهرية للفاضل الاوحدي القاضي كمال الدين حسين الميبذي قد بلغ في الاشتهار
كالشمس رابعة النهار واني كنت سالفا ناظرا في دقيقه وجليله متفحصا عن اجماله وتفصيله
حتى سنح لي في مباحثه شيء من الرد والاحكام والنقض والابرام ورسمت عليه تذكرة وقيدا
ما ظهر لاول نظري القاصر وفكري الفاتر لكن لم يتيسر لي الانتهاض لنقلها من السواد الى
البياض وذلك لعدم مساعدة الزمان الاخوان الى ان نسجت عليها عناكب النسيان
ولما رايت توجه المشتغلين بقراءة هذا الشرح لدي ورجوعهم فيما فيه من التعديل والجرح
الي اردت تفصيل ما قيدته معلقا على سبيل الاجمال والتوضيح على وجه لا يفضي الى الاطناب

والاملال

والاملال واضفت الى ذلك تحقيقات خلت عنها مؤلفات الاولين ومدونات الاخرين
مع ما ان ما فيه من توزع البال وتشتت الاحوال تذكرة للاصحاب وتبصرة للطلاب من
اولي الالباب سائلا من الله الهداية مستعيذا من الزلل في البداية والنهاية انه
الموفق للصدق والصواب واليه الرجوع في كل باب قوله اعلم ان الحكمة علم اه عرف
الحكمة اولا تحصيلا للبصيرة للشارع وتوطئة لذكر التقسيم لتبيين الاقسام حتى تمهد
العذر بما فعله المص من ترك البعض وقد افاد بهذا التعريف بيان ماهية العلم وبيان
الغاية وبيان موضوعه الذي هو الموجودات العينية وبيان الغاية لدلالة التعريف
على ان الحكمة علم يحصل به الاطلاع على احوال الموجودات الخارجية على وجه تطابق
الواقع وهذه منفعة جليلة وفائدة عظيمة لا اظنك في مرية فيها كيف وقد قال الشيخ
في اول كتاب الشفاء ان الغرض من الفلسفة هو الوقوف على حقائق الاشياء كلها على قدر
ما يمكن للانسان ان يقف عليه ومن عرف الحكمة بهذا الوجه يحصل رغبته اليها ويبالغ
في تحصيلها فكما ان التعريف يتضمن لمعرفة الموضوع كذلك يتضمن معرفة الغاية بلا
فرق والتفرقة تحكم والقول بان مجرد التعريف لا يفيد التصديق بالغاية جار في
التصديق بالموضوع على ان لنا ان نقول كيفما يتحقق هو بصدده نفس المعرفة
الغاية ولا حاجة الى ارتكاب تضمن مجرد التعريف للتصديق بان الشيء الفلاني
غاية الحكمة وذلك مما لا يخفى على اولي النهى ومما يؤيد ما ذكرنا ما تقرر ان غاية العلوم
الغير الالهية حصولها انفسها وكون غاية الحكمة الفوز بالسعادات والتشرف بالكمالات

المقيد الظهر فلا ضرر هناك اقول ترك التقييد اولى لايهامه التخصيص مع ان المطعام بكفي عليه انه
الخ قال بعض الشراح المراد بالاضلاع الضلعين وهو مسامحة مشهورة اقول لا يخفى
ما فيه اذ الظاهر ان القيد لكل من السطحين ويكفي استقامة ضلع من كل كما ذكره الش
والتقييد موهم لاعتبار استقامة الضلعين لكل ففي التوجيه تكلف من وجهين ولعل
هذا مقصد الش والاولى كما قيل ان يقول المص اذا انتهى الى طرفا السطحين الذين مثلا في
الاستقامة والانحناء كما لا يخفى وقد يقال الهيولى على تقدير التجرد يجوز ان يكون خطا او
سطحا والا يكن ممكن الاجتماع مع شيء الكاناد قوميا دكونه ممكنا ذاتيا غير مخل وقد مر مثل ذلك
في ابطال الجزء ما فيه فتذكر قوله فاما يجب الخ توضيح هذا الدليل لزوم عدم وجود النقطة الكرة
مع انها موجودة عند المص واكثر من الحكماء وفيه ان اللزوم مم اذ المراد من الشق الاول فذات
الوضع بالذات فتغير خلاصة الكلام ان الهيولى على تقدير التجرد اذا كانت ذات وضع بالذات
وانقسم في جهة فقط فاذا انتهى البعاطرفا السطحين المذكورين ان لم يجب من التلاقي
لزم تداخل المتحيز بالذات مع غيره وهو مح وكذا الحال لو انقسم في الجهتين فقط ولا يخفى
ان هذا غير جار في النقطة العرضية فلا نقض قوله وهو مح لان كل خطين اه هذا الكلام
مبني على ان المص لا يدعي البداهة في استحالة تداخل الجوهر الغير المنقسم كما ادعاها الش بل
ليستدل على استحالته بعدم حصول الحجم وهذا موميا كما ذكرنا في مبحث ابطال الجزء من ان استحالة
تداخل الاجزاء على تقدير ان لا يكون الوسط مانعا للزوم خلاف العرض كما هو عبارة لعين
لان تداخلها محال بداهة كما يدعيه الش قوله وماله مقدار في الجهات اه قبل البسيط ماله مقدار في الجهات

مع انها تتداخل مع الصورة والهيولى ذكر قدس سره في بعض تصانيفه ان تداخل الابعاد المجردة
والمادية ليس بمح وهذا الكلام منه انتهى واقول فيه اولا مخالف لان تداخل الصورة في الهيولى
ثم ح المشهور حلولها فيها وبين التداخل والحلول فرق ولا يبعد ان يبني ان الهيولى مقدار
لها في ذاتها وحلول الصورة فيها ليس الا بطريق التداخل ولا يزيد مقدار المجموع حلولها
فيها فتدبر وثانيا ان الكلام ههنا مخصوص بالماديات فلا يخالف قوله اذ فرض اه نقل
منه حاشية هي قوله ههنا تقرير للمرام على وجه يتضمن اختيار الشق الثاني من الترديد المختصر
ويبقى المناقشة في لفظ الاعظم فنقول المراد ان المجموع الخطين عظيما ليس لاحدهما وهو
كما صرح صاحب شارح المواقف اه الكلام السابق اليه للسند في حاشية شرح الهداية
وما نقل من قوله وتوضيحه اه كلام في تلك الحاشية والتي الف بعدها فليحمل كلامه في شرح
المواقف على انه مما بناه مع شارح صاحب المواقف والتحقيق عنده ما ذكره في حاشية
شرح الهداية وغيره موافق لكلام المحققين قوله مر وهو غير مراد وما ذكر في البيان غير تام
لما نقلنا سابقا ان ما لا يتجزى لا يتماس الا على التداخل فتذكر قوله نعم امتناع التداخل
اه اراد بالمقادير الامور الغير المتحيزة بالذات وهي الاعراض لا ما يشمل الجوهر ايضا
ينافي ما سبق في كلامه من ان المتحيز بالذات يمتنع ان يتداخل مثله سواء كان ذا مقدار
ام لا اذ الحصر المستفاد من قوله انما هو من حيث اه يدل على استحالة التداخل في نفسه
فعلى هذا امتناع التداخل في المقادير من وجهين لا من حيث هي مقادير فقط فتدبر
لا قوله فساده ظ اه فان بعض شراح الهداية حاكمة بان كل خطين فهما اعظم من احدهما